ودليل الكرم، سرور المجالس، من كان بغير القناعة تحصّن، فقصاراه كسرة
وقصر حصن الحر الاحتراز، كل من اسا، والاشر لا يفارس السنان حر ستنفس
بانفاس الخوف، فيود المرء لو قال تحت ظلال السيوف، بالمتباكي
صباحا ومساء حال الاحبة، تنسج برود المودة والمحبة
كيف اصبحت كيف امسيت مما، يزرع الحب في قلوب الرجال، غضا
ليس ورق الدنيا يدوم غضا، ولا شدة البلوى نافلة، وانما يحفظ
الدنيا باقبالها، والدولة باقبالها، كما ان عز العبد بمولاه، وثمرة
نعيمه من جناه، ما كل وقت يسعف بما تحب، فاذا درت
لبون فاحتلب، انما يسعى القدم لمنزل فيه الفؤاد، وتثمر المحبة
اذا سقيت بماء الوداد، السعد اذا ابطا، لا تنفك ان اخطا، لله
الطا مقدر، ورب ساكن له حركات مقدرة، من ناصح التجار
شاركهم، اللص لا يسرق من بيته، وعد الاحرار رقية الم الافتقار
كيف لا تنحل عقد راي مربوط بالهوى، البواب عنوان ما في الدار
وفهرست ما خلف الاستار، العلم اجمل لباسك، والعقل
درع لباسك بين الفؤاد والرقباء لا تجهر بعض الكلام، فمعرفت ان
الشمس تطلع بين قرني شيطان، من ابطا رجاؤه، اسرع عناؤه، ومن
كان الخلف داؤه، فالترك دواؤه، وقد قالوا ما غلا سعره سبق
ملكه، هونه رفضه، وارخصه تركه، ولا يتك اخت حيائك، ودع
لك توأم مانك، فاذا وليت فكل طالب لم رافقتك، واذا غزلت
رهب القريب، والبعيد في مفارقتك، ذو نعت
للنبي صلى الله عليه وسلم
ليست اطراف الدراع ببعض نعوته تحيط، حتى تنزح بما في العطا في
ما البحر المحيط، من لم يرهب العواقب، كلما رام تكلم، ومن خاف
السموم تلثم، المتزوج بغير صداق احد الزانيين، والمفتخر
بغير نية الوفا احد السارقين، والقاصد من ارخى عنان
الاكتناد دلم يامن العثار، راحة تنقبت عليها القبل، وابواب
سدت محاريب الامل، ما ينفع برق يلمع، وهو اكذب من سراب بلمع
ر

من اقتصد استغنى، ومن استغنى افتصل، واذا زادت سعة
السوار سقط من اليد، لا تكن حلو اللسان لحل خير وشر، فان من
الطلى بالعسل لسعته الزنابير، الخاطر يسح بالادب، والحر يجود بما في ٨٢
يديه، وقد قيل لجائع صف المليح في حسنه الزفاف فقال حلواء
سكرية ملفوفة في رقاق، الحر من حمى نفسه الضعيفة غليظ
المآكل وفطمها عن رضاع ثدي اللوم والرذائل، ترك رجا الناس
اسلم، والمكاتب عبد ما دام عليه درهم، هذا ما حضر من الفصول
القصار، وقد تركت بقيتها خوفا من ملل الاكثار، ولنذكر
طرفا مما نظمته من الحكم في ارجوزتي المسماة
بذوات الامثال ذهب

Copyright © King Saud University